من هو نبيل فهمي الأمين العام الجديد لجامعة الدول العربية؟



نخيل نيوز ـ متابعة

اعتمد وزراء الخارجية العرب، في العاصمة الأردنية عمان، قراراً بتولي السفير نبيل فهمي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية خلفاً لأحمد أبو الغيط الذي شغل المنصب منذ مارس آذار 2016، وانتهت ولايته في حزيران الحالي.

ومن المقرر أن يباشر نبيل فهمي مهام منصبه الجديد أميناً عامّاً للجامعة العربية اعتباراً من أول تموز 2026 ولمدة 5 سنوات.

من هو نبيل فهمي؟

وُلد نبيل فهمي عام 1951، في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كان والده، إسماعيل فهمي، يعمل دبلوماسياً في ذلك الوقت وأصبح لاحقاً وزير خارجية مصر في عام 1973 - والذي استقال عام 1977 احتجاجاً على زيارة الرئيس السابق أنور السادات إلى القدس.

بدأ فهمي عمله الحكومي عام 1974 لدى مدير مكتب الرئيس المصري الراحل أنور السادات.

وتدرّج في السلك الدبلوماسي المصري، حيث شغل عدة مناصب داخل وزارة الخارجية، من بينها العمل في بعثات مصر لدى الأمم المتحدة. وتم تعيينه سفيراً لمصر لدى اليابان بين عامي 1997 و1999، ثم سفير مصر لدى الولايات المتحدة في الفترة من 1999 حتى 2008.

شغل فهمي منصب وزير خارجية مصر في الفترة من حزيران 2013 حتى تموز 2014، أي لمدة عام، وهي فترة شهدت أحداثاً وتغيّرات سياسية كبيرة، على خلفية الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي إثر ثورة شعبية آنذاك في 30 يونيو دعمها الجيش.

وإلى جانب مسيرته الدبلوماسية، انخرط فهمي في العمل الأكاديمي، حيث شغل منصب عميد كلية الشؤون الدولية والسياسات العامة بالجامعة الأمريكية في القاهرة بين عامي 2009 و2022.

شارك في تدريس قضايا الأمن الدولي والعلاقات الدولية. وله العديد من المقالات والتحليلات المنشورة في دوريات ومراكز بحثية معروفة، كما أن له بعض المؤلفات مثل كتاب "دبلوماسية مصر في الحرب والسلام والمرحلة الانتقالية"، وكتاب "من قلب الأحداث".

خلال فترته وزيراً للخارجية، أطلق فهمي بعض التصريحات التي أثارت جدلاً واسعاً، مثل التصريح الذي نُسب إليه عبر إذاعة أمريكية وشبّه خلاله العلاقات بين مصر والولايات المتحدة بـ"علاقة زواج شرعي"، ما أثار جدلاً واستياءً كبيرين ومطالبات بالاعتذار.

الجامعة العربية

تأسست جامعة الدول العربية عام 1945، ومنذ نشأتها عادة ما يشغل منصب الأمين العام أحد الدبلوماسيين المصريين، باستثناء الدبلوماسي التونسي الشاذلي القليبي الذي شغل المنصب بعد اتفاقية كامب ديفيد في عام 1979.

ويُعد منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية من أعلى المناصب الدبلوماسية في النظام العربي المشترك، حيث يتولى مسؤولية إدارة أعمال جامعة الدول العربية والإشراف على تنفيذ قراراتها الصادرة عن مجلس الجامعة، وتمثيلها رسمياً في المحافل الدولية.